

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية
الحلقة (٣٦)

القطع الميين لإثبات كذب المخادعين

محاورة بين باحثة عن الحقيقة واحدى المؤمنات

إعداد

المؤمنة أم باقر الاعرجي
كربلاء المقدسة

مقدمة لجنة الدراسات والبحوث

الحمد لله قبل كل احد والحمد لله بعد كل احد والحمد لله مع كل احد والحمد لله بيبقى ربنا ويفنى كل احد وصلى الله على نبيه احمد وعلى آله الطاهرين الصادقين الأبرار.

بعد اطلاعنا على هذا البحث الجيد وفصوله وجدنا أن الباحثة وفقها الله تعالى قد قامت بإعطاء ثمرة جيدة في المناقشة والاستدلال لإبطال دعوى المدعي احمد إسماعيل كاطع الذي فسر القرآن بهواه ونسبه إلى الإمام الحجة باعتباره رسوله كما يدعي قاصداً منه النيل من شخصية الإمام القدسية وعلمه وقضيته العالمية من خلال وضع التناقضات في تفسير الآيات المباركات أو الروايات والتي عمل على تفسيرها بحسب هواه طالباً من ذلك ان يطبقها على نفسه وهذا التفسير كما هو واضح لا ينسجم مع تفسير النبي الأكرم وآله الأطهار عليهم صلوات الله وسلامه مما يفتح باب الطعن والقبح والتلاعب من قبل أعداء الدين والمذهب الشريف، فكانت مناقشات الباحثة سهماً من سهام الحق في قلب المدعي الكاذب الدجال، ويصلح هذا البحث ليكون الحلقة (٣٦) من السلسلة الالكترونية في الرد على مدعي المهودية.

.....القطع المبين لإثبات كذب المخادعين....

نسأل الله تعالى ان يوفق الباحثة ويسددها ويؤيدها لنصرة صاحب الحق وان يرزقها وإيانا شفاعة القائم وشفاعة أبائه الميامين يوم لا ينفع مال ولا بنون انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلّى يا رب على محمد وآله الطاهرين.

لجنة البحوث والدراسات

في الحوزة العلمية المقدسة _ النجف الاشرف

الإهداء:

أهدي هذا الجهد المتواضع الذي وفقنا الله تعالى على
كتابته إلى سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي
وشفيعي يوم الدين وناصر المظلومين إلى نور الحق
الشريد الطريد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه
الشريف) وإلى سيدي ومرجع الحق والذي هدانا إلى
طريق الصواب وأنقذنا من الضياع المرجع الديني آية
الله العظمى السيد الحسيني (دام ظله)....

في هذه الفترة التي نمرّ بها بين التمحيص والغربة لنصرة الإمام المظلوم (عليه السلام) على المرأة المؤمنة أن تجد دورها وان تقف وقفة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وزينب (عليها السلام) وقفة مشرفة في نصرة الإمام المعصوم (عليه السلام) والدفاع عنه بقدر ما تستطيع من ردّ شبهات وفتن وبدع الدجالين والسحرة والمنافقين الذين يسعون إلى تشويه المذهب وإبعاد الناس عن طريق الحق ونصرة الإمام الغائب (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك وقتلك أعداءك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا فصمتها ولا بقية إلا أفنيتها ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركناً إلا هدمته ولا حداً إلا فللته ولا سلاحاً إلا أكلته ولا دابة إلا نكستها ولا شجاعاً إلا قتلته ولا جيشاً إلا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدافع واضربهم بسيف القاع وباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين.

وبعد التوكل على الله ورسوله وعترته الطاهرة نبداً نصرتنا للإمام المهدي (عليه السلام) جعله الله لنا سنداً وذخراً وشفيعاً في الدنيا والآخرة فقد ظهرت العديد من

الادعاءات من أصحاب النفوس الضعيفة وطالبي الدنيا
ومحبين المال والمناصب على مر العصور وحتى يومنا هذا
من أجل إغواء الناس وإبعادهم عن طريق الحق وقضية
الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ونحن بدورنا
نقدم كل ما بوسعنا من أجل كشف هذه الادعاءات
وترسيخ قضية الإمام المعصوم (عليه السلام) وتوعية
الناس بما نستطيع من أجل تثبيت قواعد الإمام
الشعبية وتهيئة النفوس لنصرة الإمام (عجل الله فرجه
الشريف) ونشر أطروحته لبناء دولة العدل الإلهي بقيادة
قائم آل محمد (عليهم السلام).

....القطع المبين لإثبات كذب المخادعين....

محاورة جرت بين امرأة باحثة عن الحقيقة وإحدى
مقلدات السيد محمود الحسني في حوزة الإمام الصادق
(عليه السلام) في كربلاء المقدسة.

**الباحثة تبحث في قضية أحمد الحسن ودور المراجع
بالرد عليه**

عن السيد الحسني

الباحثة: من الذي تقدم بالرد على احمد بن الحسن؟

المؤمنة: السيد الحسني (دام ظله) هو أول من رد على
احمد بن الحسن.

الباحثة: ومن هو السيد الحسيني (دام ظله) الذي رد عليه؟

المؤمنة: هو محمود بن عبد الرضا بن محمد بن لفته بن بلول بن حاوي بن حسن بن محمد بن نزال بن جنديل بن خليفة بن سلطان النجدي بن غالب بن رشيد بن خلف بن حسين بن جاسم بن اسود بن سهلب بن مشيرف بن درع بن مغصوب بن قتادة بن ادريس بن علي (قاضي المدينة) بن صرخة..... راجع كتب النسابة للحصول على كامل النسب.

وقد ولد في مدينة الكاظمية عند منتصف ليلة المبعث النبوي الشريف (ليلة ٢٧/ رجب/ ١٣٨٤هـ) نشأ فيها وأكمل دراسته الأكاديمية وتخرج من كلية الهندسة بتفوق وانه صاحب ذكاء حاد ونفسية هادئة تربي في كنف والديه وكان من عائلة بسيطة معروفة بالأخلاق الفاضلة والنزاهة والرفعة والتقدير. وقد تأثر سماحته بالسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وكان مثله الأعلى لعلميته وجهاده وإخلاصه وله

أي للسيد محمود الحسني (دام ظلّه)، مقولة مشهورة بعد إعلانه الأعلمية (أن مباني وأفكار وعلمية السيد الصدر الاول (قدس سره) كالجبل الشامخ في مقابل التل والوادي الذي يمثل مباني وأفكار وعلمية باقي العلماء (رضوان الله عليهم).

الباحثة: أين درس السيد الحسني (دام ظلّه) في الحوزة وعلى يد من من العلماء تتلمذ في دراسته الحوزوية؟

المؤمنة: دخل سماحة السيد الحسني (دام ظلّه) الحوزة العلمية في عام ١٩٩٤ م وكان اهتمامه وحبّه للحوزة سبباً رئيسياً لدراسة الكتب الحوزوية (المقدمات، السطوح وحلقات أبو جعفر الثالث في الأصول وأصول المظفر منذ كان طالباً في كلية الهندسة وشارك في الامتحانات الحوزوية ونجح بتفوق وكان يقرر الدروس الحوزية وعندما دخل درس الكفاية عند السيد الصدر الثاني (قدس سره) ووجه إشكالات إلى السيد

.....القطع المبين لإثبات كذب المخادعين....

الصدر يومياً وطلب السيد الشهيد الصدر معرفة الطالب الذي يشكك على أستاذه في كل مرة فقال: خادمكم السيد محمود الحسني الصرخي.

ومنذ الأيام الأولى اخذ السيد الشهيد (قدس سره) يركز على السيد الحسني وعندما لاحظ السيد الشهيد ذكاء السيد الحسني وانه ذو علمية عالية ولم يسبق له أن درس طالباً مثله قال له السيد الشهيد: إني ادعوك دعوة خاصة إلى حضور البحث الخارج (الأصولي والفقهية).

الباحثة: وعلى يد من درس البحث الخارج السيد الحسني؟

المؤمنة: فقد حضر البحث الخارج عند السيد الشهيد الصدر (قدس سره) وعند الشيخ الفياض والسيد السيستاني وعند الشيخ مرتضى البروجردي والسيد الحمامي. وقد قرر وأشكك السيد الحسني على بحوث

أساتذته ودفع الاشكالات على مباني السيد الشهيد الصدر إالول (قدس سره). فقد قال السيد الصدر الثاني فيما يخص اشكالات السيد الحسنى على بعض بحوثة قدس سره مانصه: (فوجدته وافياً بالمقصود ومسيطرأ على المطلوب...) وهذه تعتبر شهادة خطية من السيد الصدر باجتهاده. وقد دعاه إلى العمل فى البرانى فى الرد على الاستفتاءات.

الباحثة: هل كان للسيد الحسنى فى زمن الطاغية دور؟

المؤمنة: طبعأ، كان له دور مهم فقد كان وكيلاً للسيد الشهيد فى مدينة الحلة لإمامة صلاة الجمعة هناك فى مقام الإمام على (عليه السلام) فى منطقة الشاوى وصلى جمعتان وبعدها منعه أزام النظام البائد من إقامتها.

الباحثة: وما هو الدليل على اجتهاد وأعلمية السيد
الحسني؟

المؤمنة: دليله كتاب (الفكر المتين) أربعة أجزاء.

الباحثة: وما هو الفكر المتين؟

المؤمنة: أن بحوث الفكر المتين هي عبارة عن إشكالات
للسيد الحسني على مباني السيد الخوئي (قدس سره)
والشيخ الفياض والسيد محمود الهاشمي (دام ظلّه)
وعلى مباني وآراء السيد الشهيد محمد محمد صادق
الصدر (قدس سره) والجزء الرابع يتناول فيه
مناقشة آراء السيد كاظم الحائري (دام ظلّه) واثبت
ركاكتها. ولهذا واجه السيد الحسني العديد من
الاتهامات والمحاربات من قبل العديد من الإطراف
وحتى وسائل الإعلام أخذت بالتعظيم على قضية
السيد الحسني (دام ظلّه).

مدعي اليماني

الباحثة: قلت في بداية الأمر أن السيد الحسيني هو أول أو
الوحيد الذي قام بالرد على أحمد الحسن مدعي
اليماني؟

المؤمنة: عندما ظهر مدعي اليماني في زمن الطاغية أمر
السيد الحسيني (دام ظله) أنصاره ومقلديه وطلبة
الحوزة بمناظرته والرد عليه بالطريقة العلمية
والفكرية والأخلاقية وقد بينوا كذب دعواه وكشف
خدعه أمام الناس وليس هو فقط بل العديد من
أصحابه المضللين الذين ظهروا قبله وبعده.

الباحثة: من هو أحمد الحسن؟ وما هي دعوته وكيف تمّ
الردّ عليه من قبلكم؟

المؤمنة: أختي الباحثة: أن احمد الحسن اسمه احمد
إسماعيل كاطع من البصرة ظهر قبل عدة سنوات
وجوبه بالرد وادعى العديد من الدعوات منها رسول
الإمام المهدي ووصيه ومرة انه ابن الإمام المهدي
(عجل الله فرجه) وأخرى انه اليماني.
أمّا بالنسبة إلى دعوته انه رسول الإمام المهدي (عجل
الله فرجه).... أو وصيه أونائبه، فنقول: أن النيابة على
نوعين وهي، العامة والخاصة.

أما النيابة العامة: فهي تعني انه كل من له القدرة ان
يكون مجتهداً جامعاً للشرائط (وأهم تلك الشرائط
الاعلمية) يكون نائباً عن الإمام المهدي بالنيابة العامة
في قيادة الأمة والحوزة ويكون له ما للمعصوم (عليه
السلام).

أما النيابة الخاصة: فهي تعني استنابة الإمام (عليه
السلام) شخصاً لإيصال أقواله وأوامره للشيعه واخذ

الحقوق الشرعية ولهذا اطلق لفظ السفير على
النواب الاربعة للإمام (عليه السلام) وهم عثمان بن
سعيد العمري، ومحمد بن عثمان، والحسين بن روح
النوبختي وعلي بن محمد السمرى وذلك في الغيبة
الصغرى للإمام المهدي (عجل الله فرجه) سنة (٢٦٠-
٣٢٩هـ) وقد كان عملهم كالوسيط بين الناس والإمام
وعند الغيبة الكبرى أو عند موت السفير الرابع انتهت
السفارة الخاصة للإمام (عليه السلام).

اما بالنسبة إلى كونه ابن الإمام، فنقول: انه لا
يستطيع ان يثبت ذلك ابن كاطع بالدليل العلمي
والشرعي وانما كلامه مجرد ادعاءات لا اساس لها ولا
دليل عليها ولو سلمنا بوجود الولد فكيف يستطيع
اثبات انه ذلك الولد للإمام والحال انه بإمكان أي
شخص ان يدعي ذلك فكلامه هذا مردود جملة
وتفصيلاً وليس له ان يدّعيه.

من هو اليماني؟

الباحثة: من هو اليماني الذي يدعيه؟

المؤمنة: عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) في رواية من كتاب الغيبة (ص: ١٣٥) ذكر فيها: ليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكلهم مسلم. وإذا خرج اليماني فانهض اليه، فان رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم. أما على المستوى الرمزي، فان اليماني حركة تمثل أهل الحق في مقابل الانحراف والضلال الموجود في عصر الغيبة.

الباحثة: كيف الإستدلال لإثبات ذلك على نفسه؟

المؤمنة: استدل بعدة أمور لإثبات دعوته مثل، المباهلة
والأعجاز ودليله الغيبي والروائي وقال أن سيرته تشبه
سيرة الانبياء والمحاربة وعدم وجود معارض لدعوته.

المباهلة

الباحثة: وما معنى المباهلة، وكيف كان الردّ عليه؟

المؤمنة: المباهلة انما يصار اليها عند طرح الدليل على
الخصم لكنه يقابله بالجحود والعناد فيلجأ صاحب
الدعوة الى اسلوب المباهلة لاثبات صدق دعواه
وابطال دعوى الخصم.

أما الرد عليه، فعندنا العديد من الطرق التي تثبت بها
عدم تمامية دعوته.

الباحثة: هل أن كل من يطلب المباهلة تأتي لمباهلته فوراً؟

المؤمنة: لا طبعاً، على من يطلب المباهلة أن يأتي بأدلة واضحة يثبت بها دعوته كما أن الإنسان البريء يتهرب من القسم إذا وجهت إليه تهمة إذا كان لديه دليل آخر غير القسم لإثبات براءته منها. فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام) في المباهلة قال: ((تشبك أصابعك في أصابعه ثم تقول إن كان فلان جحد حقاً واقرباطلاً فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك وتلعنه سبعين مرة)) (الكافي).

وقال تعالى في كتابه المجيد: [فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ] آل عمران / ٦١.

الإعجاز

الباحثة: فقد نورتم قلبي بهذه المعلومات ولكن كيف
أبطلتم دعوى الإعجاز لديه؟

المؤمنة: أقول لك انه ظنّ في نفسه أنه قادر على إثبات
دعوته بهذا الكلام فنحن لدينا العديد من الأدلة
والبراهين التي تبين كذب دعوته والكلام في عدة نقاط:
١- ليس كل من ادعى الاتيان بمعجزة فهو صاحب
دعوة حق.

٢- يمكن القول هنا بان العديد من الدجالين قد اتوا
بما يشبه المعجزات وهناك ما يشير إلى ذلك كما جاء
في الكتاب الكريم وفي العديد من الروايات مثلاً
السامري كان قد صنع عجلاً وله خواروعندما رجع
موسى (عليه السلام) ووجد العجل له خوار كلم الله
سبحانه وتعالى وقال: (الهي السامري صنع العجل

لكن من الذي أخاره؟) فقال تعالى: (أنا يا موسى الذي
أخرته لأفتتن الناس وأختبرهم).
وهل نقول بحجية وصحة دعوتهم وإنهم من
الصالحين؟

السحر

الباحثة: أختي المؤمنة، وما قولكم في السحرة؟

المؤمننة: السحرة أيضاً يستطيعون فعل العديد من هذه
الخدع وتستخير الجن وأيضاً يستطيع العديد ممن
مارس تلك الرياضيات والباعثة على تقوية الإرادة
وتأثيرها على بعض الناس إذا أنها خفية على أكثرهم
فيتوهم الجاهل أنها معاجز وكرامات لصاحب تلك
الإفعال.

الباحثة: وهل طلبتم منه الاتيان بمعجزة ما لكشف دعوته؟

المؤمنة: نعم، لو كان يستطيع الاتيان بمعجزة فلياتنا بمعجزة بالفقه والاصول ونقول له فقد كانت القيادة في بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي (عجل الله فرجه) على يد الشيخ الفقيه الحسن بن علي بن عقيل فقد كان هو أول من هذب الفقه واجتهد في استنباط الأحكام الشرعية والبحث عن إاصول والفروع وهذا يدل على وجود علمي الفقه والأصول منذ بداية الغيبة الكبرى.

إنكار الفقه والأصول

الباحثة: سمعت انه لا يعترف بعلمي الفقه وإاصول ويحاجج بالقرآن.

المؤمنة: نعم، نقول له: إذا كنت لا تعترف بعلمي الفقه
والأصول وقلت أتيكم بمعجزة بعلوم القرآن عند هذا
يكون القول:

أولاً: بان الإمام المهدي (عجل الله فرجه) عند ظهوره
يعرف بجميع العلوم القرآنية والعقائدية والفقهية
والأصولية ولا يكون علمه بالقرآن فقط.

ثانياً: نقول له: أيها المدعي بالمعجزات لو كانت الدعوة
الإلهية على طول التاريخ قائمة على ايجاد المعجزات
من اجل النصر لما وجد على وجه الأرض منذ خلقت
أي انحراف أو ضلال ولما احتاج الأمر إلى قتل وقتال
وجهاد في حين قدمت الدعوة الإلهية آلاف الأنبياء
والمصلحين كشهداء في طريق الحق بما فيهم الائمة
المعصومون (عليهم السلام) وأوضح دليل الإمام
الحسين (عليه السلام) في فاجعة كربلاء. ولو كان
الامر كذلك لما احتاج اليوم الموعود إلى تأجيل

وتخطيط حيث يمكن ايجاده في أي يوم وجدت فيه البشرية.

ثالثاً: إذا كنت لا تعترف أصلاً بالفقه والأصول نطالب بدليل يثبت لنا العكس أي انقض لنا علمي الفقه والإصول وامامك الكثير من البحوث الاصولية والفقهية لاسيما بحوث سماحة المرجع الديني الاعلى السيد الصرخي الحسني (دام ظله) انقضها لنا واثبت لنا انه لاحاجة أصلاً لهذين العلمين في استنباط الاحكام وعلمنا طريقة جديدة لمعرفة الاحكام نستطيع من خلالها استنباط الاحكام الشرعية.

المنافرة

الباحثة: هل ذهب احد لمناظرته عندما تقدم بذلك على الفضائيات؟

المؤمنة: نعم، لقد حصلت العديد من المناظرات بين مجموعة من الانصار الاخيار وعداداً من أصحابه وذلك حصل في كربلاء المقدسة في حوزة الإمام الصادق (عليه السلام) وفي النجف والكوت وفي العديد من المحافظات ومنها مناظرة الشيخ اسعد الخاقاني التي حصلت في البصرة والتي ثبت فيها تهريهم وكشف كذبهم وركاكة ادلتهم وإلقراص الليزرية موجودة في مكاتبنا لإثبات ذلك.

الباحثة: وضح لي ما معنى دليله الغيبي الذي يقوله هو؟

المؤمنة: ادعى انه يعلم الغيب وانه مؤيد بالملكوت وهذا الملكوت لا يعرفه سوى أهل العرفان ومن وصلوا إلى درجة عالية من التعبد والتهذيب والقربة إلى الله تعالى. أي بصورة عامة نقول أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) لا يظهر إلا لأصحاب العرفان والذين انكشفت عنهم الحجب فقط...

الباحثة: وهل هذا صحيح، أي أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) يظهر فقط للذين انكشفت عنهم الحجب؟

المؤمنة: كلا، وألف كلا، يأتي إن شاء الله تعالى الإمام المهدي (عجل الله فرجه) لكافة الناس وللجميع يأتي للضعفاء وللمسلمين وللمظلومين لينصرهم ولكل الانسانية المعذبة.

الرؤيا

الباحثة: وما معنى الرؤيا؟

المؤمنة: الرؤيا، هي الأشياء التي يراها الإنسان في منامه؛ ويقول احمد الحسن أنها حجته في هذه القضية. وقلنا له: نحن لم تثبت لدينا حجية الرؤيا وطالبناه بالدليل لإثبات ذلك.

الباحثة: وهل قدم الدليل على ذلك؟

المؤمنة: قال: أن العديد من الناس أو الأشخاص شاهدوني في الرؤيا باني إنسان صالح وذات أخلاق عالية. ونحن قلنا لو تنزلنا في ذلك فهل الرؤيا حجة فلو كانت الرؤيا حجة عليه وعلى غيره فان العديد من الأشخاص الثقة شاهدوا رؤى غير صالحة به وهذا يثبت كذب دعواه ويكون دليلنا حجة حسب مدعاه. وقال بالاستخارة ونحن لم تكن الاستخارة حجة عندنا في يوم من الأيام وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (الخيرة عند الحيرة) ولم يقل بوجودها ونسأل متى كان الانسان يأخذ الاستخارة من أجل عمل واجب أن كانت قضيته عقائدية؟

الإستخارة

الباحثة: أوضحي لي الموارد العقائدية التي تكلمت عنها في الاستخارة.

المؤمنة: العقائد هي الاصول الخمسة التوحيد والعدل النبوة والإمامة والمعاد والفروع منها الحج والصوم والصلاة والزكاة والخمس، هذه هي العقائد؛ ثم هل سمعت يوماً أحد الأنبياء أو الأئمة المعصومين (عليهم السلام) اثبتوا نبوتهم أو إمامتهم يوماً بالاستخارة أو هل سمعت يوماً شخص يأخذ الاستخارة من أجل أن يصلي أو أن يصوم شهر رمضان أو هل سمعتي أن شخصاً على فراش الموت وأهله يأخذون له الخيرة من أجل أن ينقلوه إلى المستشفى.

الدليل الروائي

الباحثة: وما هو ردكم على دليله الروائي؟

المؤمنة: أن هذه الدعوى ضالة منحرفة تفتقر إلى الدليل والأثر العلمي وأراد إثبات دعوته من خلال الإتيان بآية أو رواية ويؤولها بما ينسجم مع فكره المنحرف، قال أن بعض الروايات تنطبق عليه.

الباحثة: وهل كان ردكم عليه بالأدلة العلمية القاطعة؟

المؤمنة: قلنا أن أصل الاستدلال بالروايات يستلزم معرفة ودراسة لعلم الرجال وأيضاً علمي الفقه والإصول ولا ندري هل يقول بذلك وهو يريد أن ينفي علمي الفقه والإصول، ثم قال انه أول المهديين الذي يستلمون من الإمام المهدي (عجل الله فرجه) عند وفاته وهذا دليل قاطع على كشف زيف دعوته حيث أن الإمام (عجل الله فرجه) بعدما يظهر ويحكم ويملاً

الأرض قسطاً وعدلاً وعندما تحضره الوفاة فانه يسلم
له الراية ونحن نعلم أن الإمام لم يظهر بعد، كيف
يريد هو أن يحكم.

الباحثة: لكن الرواية مروية عن الرسول (صلى الله عليه
وآله وسلم) كيف اعترضتم عليها؟؟؟

المؤمنة: نعم أختي الباحثة، هو قال ذلك لكن لو نظرنا في
سند الرواية لوجدنا أنها مرسله حيث قال ذكرت
جماعة وهذه الجماعة غير معروفة والرواة أسمائهم
مجهولة ولم يوثقوا ولو تنزلنا عن هذا نقول من قال
انه مصداق هذه الرواية فكلامه مجرد ادعاء؟

الباحثة: ما معنى انطباقها عليه دون غيره؟

المؤمنة: قال احمد الحسن أن اسمه احمد والرواية
تقول أن أول المهديين اسمه احمد وعلى ذلك قال أنها
تنطبق عليه ولكن يوجد هناك الكثير من الذين

اسمهم احمد وهل أن كل شخص اسمه احمد يكون هو الذي تنطبق عليه الرواية!!! وقال أيضاً أن أوصاف القائم (عجل الله فرجه) هي نفس أوصافه وهذه كذبة اخرى فنحن نعلم أن عمليات التجميل موجودة ومنتشرة في كل مكان ومن خلال عملية جراحية يستطيع أي إنسان أن يكون بالواصف التي يريد.

المحاربة

الباحثة: ما معنى السيرة والمحاربة التي تحدث عنها في بادئ الحديث؟

المؤمنة: معنى السيرة والمحاربة يقول المدعي احمد الحسن أن دعوته محاربة كدعوة أنبياء الله سبحانه وتعالى. ولكن هل أن كل دعوة أو كل شخص محارب من قبل طرف ما تكون دعوته على حق فان هناك

.....القطع المبين لإثبات كذب المخادعين....

العديد ممن شردوا وطردوا وكانوا محاربين مثل
المجانين أو اللصوص وغيرهم العديد فهل نستطيع أن
نقول أو نعتقد بأحقية أهدافهم أو دعواتهم.

الباحثة: قد يكون فعلاً محارب؟

المؤمنة: لو تنزلنا وتمت محاربتة فلا يثبت ذلك كونه نائباً
أورسولاً للإمام المعصوم (عليه السلام) فقد ورد في
الروايات انه قبل ظهور الحجة ابن الحسن (عجل
الله فرجه)...يدعي ستون شخصاً من الكذابين مقام
النبوة ويدعي مائة نفر للإمامة والمهدوية ويدعي اثنا
عشر نفرًا النيابة الخاصة.

الدليل المعارض

الباحثة: أن احد أتباع احمد بن الحسن قال بان دعوته لا يوجد دليل يعارضها فهل لديكم دليل يعارض هذه الدعوة؟

المؤمنة: ايها الباحثة، من قال بان كل دعوة لا تعارض هي دعوة حق ومن قال بعدم وجود معارض فهناك العديد من الأدلة التي تعارض دعوته ومنها الاجتهاد والتقليد.

الباحثة: لكن أحمد الحسن أبطل الاجتهاد والتقليد على حسب قوله؟

المؤمنة: الدليل على وجود الاجتهاد والتقليد قول الإمام الحجة (عجل الله فرجه) في رواية للطبرسي في كتاب الاحتجاج قال فيها ((فأما من كان من الفقهاء صائنا

نفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعاً لأمر مولاه
فللعوام أن يقلدوه وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء
الشيعة لا كلهم)).

الباحثة: كيف استطاع أن يكذب على الله وعلى الأئمة
المعصومين (عليهم السلام) بنفي الاجتهاد والتقليد
والإمام المهدي (عليه السلام) يؤكد وجودهما؟؟

المؤمنة: ليس هذا فقط بل نسي الإمام الصادق (عليه
السلام) أيضا وهو الذي أسس المذهب والحوزة ونحن
نفتخر بقولنا نحن شيعة جعفرية.

فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام) حول الاجتهاد
((تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الأنبياء)) (البحار).
وعن الإمام الصادق أيضا قال ((أن العلماء ورثة
الأنبياء وذلك لان الأنبياء لم يرثوا درهما ولا دينارا
وإنما ورثوا أحاديثهم فمن اخذ شيئا منها فقد اخذ
حظا أوفر فأنظروا عملكم هذا عن تأخذونه)).

وعن النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) ((موت
العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس
وموت قبيلة أيسر من موت عالم)).
وأخيراً جعلنا الله وإياكم يا أختي الباحثة ممن يتبعون
دين الحق وطريق الصواب ونصرة الإمام المهدي
(عليه السلام) بكل ما نستطيع.

الخاتمة

اللهم عرّفني نفسك فانك أن لم تعرفني نفسك لم أعرف
نبيك.

اللهم عرفني رسولك فانك أن لم تعرفني رسولك لم
اعرف حجتك.

اللهم عرفني حجتك فانك أن لم تعرفني ضللت عن ديني.

اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني.

اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت عليّ طاعته من
ولاية ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى
واليت ولاة الأمر أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب والحسن
والحسين وعلياً ومحمد وجعفرأ وموسى وعلياً ومهداً وعلياً
والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين.

.....القطع المبين لإثبات كذب المخادعين....

الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل بيت محمد

المحتويات

- ٣ - مقدمة لجنة الدراسات والبحوث
- ٥ - الإهداء:
- ٧ - المقدمة:
- ٩ - عن السيد الحسنی
- ١٥ - مدّعی الیمانی
- ١٨ - من هو الیمانی؟
- ١٩ - المباهلة
- ٢١ - الإعجاز
- ٢٢ - السحر
- ٢٣ - إنکار الفقه والأصول
- ٢٥ - المناظرة
- ٢٧ - الرؤیا
- ٢٩ - الإستخارة
- ٣٠ - الدلیل الروائی
- ٣٢ - المحاربة
- ٣٤ - الدلیل المعارض
- ٣٧ - الخاتمة

....القطم المبين لإثبات كذب المخادعين....

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد الصرخي الحسيني (دام ظله)

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

www.facebook.com/alsrkhy.alhasany

www.twitter.com/AnsrIraq

E-mail: info@al-hasany.net